

الأخ العزيز معالي الشيخ خالد بن احمد بن سلمان الخليفة
رئيس الديوان الملكي ووزير شؤون الديوان
مملكة البحرين
الرفاع - البحرين

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد

نتقدم إلى معاليكم بجزيل الشكر وفائق التقدير لتفهمكم وما ابديتموه من تأيد لمشروع المدرسة العربية للبحوث والدراسات. وقد سعدنا جدا باهتمام البحرين بهذا المشروع العلمي العربي، في ضوء التوجهات العربية والعلمية الجادة لجلالة الملك حمد بن عيسى الخليفة المعظم ورعايته الكريمة للبحث العلمي.

وقد رأّت لجنة تأسيس المدرسة في ضوء هذه الرعاية الكريمة، أن تتخذ من البحرين مقرا لها وان تبدأ من هذا المقر نشاطاتها، متطلعة إلى مساعدتكم في الحصول على الدعم و التراخيص اللازمة في مملكة البحرين. وتجدون فيما يلي تعريف موجز بالمدرسة وعن المرحلة التي وصل إليها تنفيذ المشروع.

المدرسة العربية مؤسسة أهلية مستقلة غير هادفة للربح، غرضها تعزيز إنتاج المعرفة والمشاركة مع الآخرين في جهود تنمية وجهات نظر عربية في مجالات العلوم الاجتماعية والإنسانية والعلوم البيئية ذات العلاقة بهما. وتوضح وثيقة مشروع المدرسة (المرفقة) أهداف المدرسة ونشاطاتها ومصادر تمويلها ومراحل تنفيذ المشروع.

وقد تم الاتفاق على إنشاء المدرسة في لقاء عقد بتاريخ ٢٠٠٧/٨/١٥. بجامعة أكسفورد وصدرت عنه مذكرة تفاهم (مرفقة)، وتم اختيار لجنة تأسيس من الإخوان إسماعيل الشطي، علي فخرو، علي الزميع وعلي خليفة الكواري، وتكليفها باتخاذ الخطوات اللازمة لتأسيس المدرسة وإنشاء صندوق المدرسة العربية للبحوث ورعاية طلاب العلم. وكذلك تنفيذ مهمات مرحلة التحضير والإعداد الواردة في مشروع المدرسة.

وجدير بالذكر إن مشروع المدرسة قد مر على مدى عامين سابقين بمرحلة تشاور واسعة شملت أكثر من ٧٠٠ أكاديمي وباحث في الدول العربية وفي المهجر وتمت مناقشة المشروع في ٣٥ جامعه ومركز في خمسة عشر دولة ، قبل أن يصل مرحلة التحضير والإعداد منذ مطلع عام ٢٠٠٧.

وقد شرعت لجنة التأسيس منذ اجتماع أكسفورد باتخاذ الخطوات اللازمة لتسجيل المدرسة وتنمية علاقاتها الأكاديمية وتحري الفرص المتاحة لإقامة مقر لها. وقد كانت البحرين في شخص معاليكم سبّاقة في الترحيب مشكورة، باستضافة المدرسة وإنشاء مقر لها في البحرين. وتتطلع الهيئة التأسيسية للمدرسة إلى رعاية ودعم ومساندة جلالة الملك حمد بن عيسى الخليفة المعظم، للمدرسة ورسالتها العلمية وما تسعى إلى تحقيقه من تنمية لروابط البحث بين العلماء العرب وتفعيل دورهم في إنتاج المعرفة.

وفي لقاء ثاني عقد بدعوة من الجامعة الأمريكية ببيروت بتاريخ ٢٤/١١/٢٠٠٧. حضره أعضاء في الهيئة التأسيسية إضافة إلى خبراء، تم الاتفاق على قيام المدرسة بسبعة عشر بحثا في مختلف تخصصات العلوم الاجتماعية والإنسانية من أجل التعرف على المساهمة العربية وتقييم مستواها والتأثير الأكاديمي لها في تلك التخصصات. وذلك من أجل بناء أجندة المدرسة العربية للبحوث والدراسات. وقد تم تكليف ١٥ باحث مختص، بدؤوا بحوثهم ووصل بعضها وينتظر إن تصل بقية البحوث قبل نهاية الصيف القادم ومن ناحية التمويل وفر أعضاء هيئة التأسيس التمويل الضروري لمرحلة التحضير والإعداد. هذا إضافة إلى الإيراد السنوي المنتظر من وديعة التأسيس المرصودة لمواجهة المصاريف الجارية لمرحلة التأسيس. وقد أبدى صاحب السمو رئيس مجلس وزراء دولة الكويت الشيخ ناصر محمد الأحمد الصباح تأييده ودعمه لمشروع المدرسة ووعده بالنظر في دعم صندوق المدرسة العربية للبحوث ورعاية طلاب العلم. في ضوء هذه التطورات، فإن المدرسة تثق بأن احتضان البحرين لها ملكا وحكومة وشعبا ومجتمع علمي، و مساندة معليكم سوف تمكن مشروع المدرسة بأذن الله من الخروج إلى حيز الوجود مشروعا علميا عربيا واعداد. وفي الختام نتقدم ببالغ التقدير لاهتمام معاليكم بمشروع المدرسة ورعايته وإتاحة الفرصة للتشاور معكم.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير والاحترام

عن المدرسة العربية للبحوث والدراسات

علي خليفة الكواري

علي محمد فخرو

٢٠٠٨/٦/١

مرفقات: (١) وثيقة مشروع المدرسة
(٢) مذكرة التفاهم